



التاريخ : الخميس 1 / مارس / 2018

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى تزامناً مع بدء "المساخر" العبري.
- قرار إسرائيل الأحادي لم يطمئن الكنائس .
- الزبارقة يدعو لموازرة أصحاب المحال التجارية في باب حُطة بالقدس .
- المفتي العام يحذر من الانتهاكات الاسرائيلية بحق المقدسات .
- أوقاف القدس: الأقصى من الثوابت التي لا يجوز النيل منها .
- صبري: "ممر التزلج الهوائي" بالقدس هدفة سياسي تهويدي توراتي .
- حزب كندي يعد بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل .



## عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى تزامناً مع بدء "المساخر" العبري

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 28-2-2018 وفا- اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، ودنسوا حرمة، بحراسة مشددة ومعززة من قوات الاحتلال الخاصة.

وقال مراسلنا في القدس إن الاقتحامات جاءت مع بدء عيد المساخر "البوريم" العبري، والذي استبقته جماعات الهيكل المزعوم بدعوات مكثفة لجمهورها من المستوطنين، بالمشاركة الواسعة في اقتحام الأقصى اليوم ويوم غد الخميس.

وأشار إلى محاولات متكررة من بعض المستوطنين لإقامة طقوس وحركات تلمودية صامتة في المسجد، في الوقت الذي نفذت فيه مجموعات المستوطنين جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد، واستمعت الى شرح حول أسطورة الهيكل مكان الأقصى المبارك.

## قرار إسرائيل الأحادي لم يطمئن الكنائس

القدس - معا -بعد اشهر على فشل الحكومة الإسرائيلية من فرض سيطرتها على المسجد الأقصى بنصب بوابات الكترونية على مداخله، أجبر اغلاق أبواب كنسية القيامة لثلاثة ايام حكومة نتنياهو على التراجع مجددا عن تنفيذ قرار فرض الضرائب على كافة ممتلكات الكنائس في القدس.

المتحدث باسم بطريركية الروم الارثوذكس، الأب عيسى مصلح قال، لوكالة معا: إن قرار تشكيل لجنة من قبل حكومة الاحتلال للوصول الى حل بشأن فرض الضرائب على الكنائس، هو قرار أحادي لا يمثل الكنيسة التي لن تدفع لحكومة إسرائيل وبلدية الاحتلال أية نقود ولن تقبل التفاوض معها في هذا الأمر.

وأكد مصلح أن الكنسية ستبقى في حالة انعقاد ومراقبة دائمة وتواصل مع دول العالم، لمتابعة القضية والحيلولة دون عودة الحكومة الإسرائيلية عن موقفها بتجميد القرار.

ورأى أن استخدام الحكومة الإسرائيلية لمصطلح تجميد القرار وليس إلغاءه جاء لتفادي هذه الحكومة الإحراج أمام الإسرائيليين كما حدث من قبل في قضية نصب البوابات على أبواب المسجد الأقصى.

وأرجع الأب مصلح القرار الإسرائيلي ضد الكنائس إلى إعلان ترامب الذي اعترف فيه بالقدس عاصمة لإسرائيل، قائلاً: "هذه الخطوة لم تكن لولا دعم وتأييد ترامب غير المحدود لإسرائيل".

وقال ان الوضع الراهن للكنيسة قائم منذ العهدة العمرية، مشددا أن مسؤولي الكنائس سيقومون اي اجراء مخالف للاستاتيكيو المتبع منذ الآلاف السنين.



من ناحيته اتهم الامين العام للهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس حنا عيسى الحكومة الإسرائيلية، بالسعي للاستيلاء على أوقاف وممتلكات الكنسية من فنادق ومدارس ومستشفيات وارض وغيرها، لفرض سياسة الامر الواقع على المدينة المقدسة وتفريغها من أهلها الفلسطينيين.

واعتبر حنا ان قرار فرض الضرائب على الكنائس جزء من سلسلة قرارات ستعمل حكومة الاحتلال على اتخاذها بعد إعلان ترامب نقل السفارة للقدس، مستغلة الانحياز الأعمى الذي يبديه الرئيس الأمريكي لإسرائيل.

وحذر عيسى من تزايد هجرة المسيحيين بسبب السياسات الاسرائيلية التضييقية، معربا عن مخاوفه من أن تؤدي هذه السياسات إلى فرض الطابع اليهودي في القدس على حساب سكانها الأصليين.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو و رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، قد اضطرا بعد إغلاق أبواب كنيسة القيامة وما صاحبه من انتقادات وتوتر ساد البلدة القديمة في القدس، إلى تجميد إجراءات جباية الضرائب المفروضة على الكنائس في المدينة، وتجميد اي تشريع يسهل مصادرة عقاراتها.

وفتحت كنيسة القيامة في القدس ابوابها صباح اليوم الأربعاء بعد ثلاثة ايام من الاغلاق، احتجاجاً على قرار فرض الضرائب.

يشار الى ان بلدية الاحتلال في القدس طالبت بموجب القرار المجدد الكنائس بدفع متأخرات مستحقة عن الأصول المملوكة للكنائس بقيمة نحو 700 مليون شيكل.

تقرير الزميل أحمد القرنة

### الزبارة يدعو لموازة أصحاب المحال التجارية في باب حُطة بالقدس

القدس- معا- أجرى النائب عن التجمع في القائمة المشتركة جمعة الزبارة يوم الاربعاء، جولة ميدانية في حي "باب حُطة" في القدس، للاطلاع عن قرب على أوضاع أصحاب المحال التجارية، الذين يعانون ملاحقة ومضايقات سلطوية اشدت بعد أحداث الأقصى الأخيرة، واغلق 38 محلا تجاريا على طريق باب حُطة.

واستعرض أصحاب المحال المتضررين أبرز الممارسات القمعية والتقييدات التي تفرضها السلطات الإسرائيلية وبمقدمتها بلدية الاحتلال، والتي تتمثل بفرض غرامات مالية باهظة، ضرائب أرنونا مرتفعة جداً، وإصدار تراخيص من الجهات المختصة كشرط لاستمرار العمل، ومصادرة أغراض وإصدار أوامر إغلاق إدارية.



وقال عمار الرازم صاحب مطعم في باب حُطة، "منذ تصعيد الملاحقة، أغلقت البلدية بالتعاون مع الشرطة، 38 محلا تجاريا، وبقيت فقط 10 محلات تصارع البقاء والتحديات. الوضع الاقتصادي صعب جدا، ونعتمد في معيشتنا على القوة الشرائية لأهل الحي، لاسيما وأن عدد الزوار والسياح الوافدين والمارين من الحي وطريق باب حطة قليل جداً".

واوضح الحاج محمد ناصر البغدادي، الذي يدير مطعما صغيرا منذ 5 عقود، أن السلطات الإسرائيلية والأمنية، تفرض عليهم شروطا تعجيزية، من أجل اصدار تراخيص، وقال: "فرضت عليّ البلدية غرامة بقيمة 8.500 شيكل، بذريعة عدم إصدار ترخيص للمطعم، علما أنني قدمت خارطة للبلدية واستوفيت الشروط المطلوبة من قبل قسم ترخيص المحال التجارية وقسم الصحة بالبلدية، وكان ادعاء مفتشي البلدية أن ما قمت به لا يناسب المواصفات المحددة وفق القانون، أعمل منذ عشرات السنين، في محل بمساحة صغيرة، ويمنعوننا من القيام بترميمات ويخنفونا وبعدها يأتون ويطلبون أن نستوفي مواصفات معينة وندفع ضرائب باهظة، دون الأخذ بعين الاعتبار وضع المباني القديمة وبنيتها ومساحتها المحدودة، وهذا ظلم".

من جهته، أكد عثمان الأجاوي صاحب حانوت للمواد الغذائية، على أن هدف التضييقات، كسر شوكة وصمود الأهل في باب حُطة، وتحاول الشرطة والبلدية، معاينة الأهل على وقفهم المشرفة في أحداث القدس الأخيرة وصمودهم بوجه القهر والعنف الإسرائيلي، حيث استدعت عشرات الشباب للتحقيقات في أجهزة الأمن، والهدف تطويع وتدجين أهل الحي، وان خلفية ما تقوم به السلطات، سياسي وعنصري، والذرائع الإدارية كالتراخيص والضرائب وغيرها هي فقط وسيلة قمعية إضافية، لخنق الناس ودفعهم لإغلاق المحلات، لكننا صامدون ولن نخضع لكل الممارسات الاحتلالية".

وقال النائب جمعة الزبارقة أن التضييقات والغرامات والشروط التعجيزية، تندرج ضمن سياسة إسرائيلية تجاه القدس المحتلة، وهدفها تفرغ البلدة القديمة والقدس الشرقية من أهلها الأصليين ودفعهم للهجرة، وهذه وسائل تهويد واقتلاع بزي بلدي إداري، ترمي إلى تعجيز أهلنا ليهجروا الحي وتهيئة الطريق للجمعيات الاستيطانية للاستيلاء بعدها على البيوت والمحال بالحي.

ودعا الزبارقة المواطنين العرب إلى زيارة باب حُطة ودعم الأهل هناك وقال: "يسكن في الحي ما يقارب 5000 نسمة، والمحال التجارية تخدم الأهل والزوار، وإغلاقها مساس صارخ بحق أساسي ومعيشي، لذا سأتابع القضية بشكل مهني، حيث اتفقت مع أصحاب المحال على وضع برنامج عمل للدفاع عن وجودهم، وطرح القضية بقوة على الرأي العام، وتجنيد مؤسسات أهلية وحقوقية لهذا الشأن".

### المفتي العام يحذر من الانتهاكات الاسرائيلية بحق المقدسات

القدس- معا- حذر الشيخ محمد أحمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، من خطورة تداعيات انتهاك حرمة المساجد والكنائس في القدس، مطالباً المجتمع بزيادة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتتوقف عن هذه الممارسات العدوانية، والتي كان آخرها قيام بلدية سلطات الاحتلال في القدس بحجز الحسابات البنكية الخاصة بالأديرة والكنائس في القدس، بحجة جباية ضريبة الأملاك (الأرنونا) على مباني الأمم المتحدة والكنائس وما تملكه من أراض وقفية.



وقال المفتي ان هذا الإجراء عدوان جديد على الشعب الفلسطيني في القدس بمسيحييه ومسلميه، ويأتي بالتزامن مع دعوات متطرفة أخرى لاستباحة المسجد الأقصى المبارك اليوم وغداً، وذلك بالتزامن مع الاستهداف المتواصل للمسجد الأقصى، حيث الاقتحامات المتواصلة التي ينفذها العشرات من المسؤولين والضباط العسكريين وعناصر قوات الاحتلال الخاصة من جهة باب المغاربة، مستهجنات الربط بين الأعياد اليهودية واقتحام المسجد الأقصى المبارك والمسجد الإبراهيمي في الخليل.

وجدد الحث على بذل أقصى الجهود لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وتعزيز التواجد فيه من أجل حمايته، مؤكداً على تمسك أبناء الشعب بمسجدهم مهما تطلب ذلك من ثمن وتضحيات إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

من جانب آخر، شجب المصادقة بالقراءة الأولى على مشروع قانون يسمح باحتجاز جثامين الشهداء من خلال إعطاء الصلاحية لشرطة الاحتلال بوضع شروط دفن الشهداء منفاذ العمليات أو احتجاز جثامينهم، بما يمثله من أبشع الجرائم الإنسانية، والأخلاقية، والدينية، والقانونية، التي تمارسها سلطات الاحتلال تجاه الشعب في إطار سياسة العقاب الانتقامية التي تمارس ضد أهالي الشهداء.

وطالب أحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والعمل على بذل الجهود الحثيثة للتعريف بالانتهاكات الإسرائيلية وفضحها في المحافل الدولية، التي تمارس بوحشية ضد المسجد الأقصى المبارك خاصة، والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين عامة.

### أوقاف القدس: الأقصى من الثوابت التي لا يجوز النيل منها

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء

أكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، إن دائرة الأوقاف الإسلامية هي التي ترعى المسجد الأقصى المبارك والمقدسات والأوقاف ومشاريعها المختلفة.

واستنكر المجلس وبشدة ما ورد في البيان المشبوه الذي صدر بتاريخ 2018/2/24 وكل مساس بحق الأوقاف الإسلامية ومديرها العام.

وشدد على أن دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والقائمين عليها هم على رأس المدافعين عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية.

كما أكد المجلس في إشارة لما ورد في البيان الصادر عن مؤتمر اسطنبول بتاريخ 2018/1/30 باللغة العربية، أن مسؤولية المسجد الأقصى المبارك والأوقاف الإسلامية من الثوابت التي لا يجوز النيل منها، وكما لا يجوز تغيير المصطلحات الثابتة في الكتاب والسنة المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك.



### صبري: "ممر التزلج الهوائي" بالقدس هدفه سياسي تهويدي توراتي

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء قال رئيس الهيئة الاسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري: "إن سلطات الاحتلال وبلديتها في القدس، يحاولون تهويد المدينة شيئاً فشيئاً، وبشكل تدريجي على مراحل."

ولفت صبري في تصريح لـ"وكالة قدس نت للأنباء"، أن "عمليات التهويد زادت بشكل كبير منذ إعلان "ترمب" القدس عاصمة لدولة الاحتلال، الأمر الذي أعطى الاحتلال ضوءاً أخضرًا لمزيد من المد الاستيطاني".

وأشار صبري إلى أن المخططات الاستيطانية الجديدة التي يقوم بها الاحتلال، هي محاولة لتهويد المنطقة، وخاصة المحيطة منها بالمسجد الأقصى، بهدف إحكام الحصار على الأقصى تمامًا ومن كل الاتجاهات، مؤكدًا على أن هناك مساعي جادة من الاحتلال لفرض وقائع على الأرض في القدس القديمة وعلى الأحياء الفلسطينية بالمدينة المحتلة.

وحول مخطط جمعية "العاد"، إقامة أطول ممر للتزلج الهوائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي سيتمد طوله إلى 784 مترًا، قال صبري: "إن المنطقة التي سيمر منها مشروع ممر التزلج الهوائي تطل مباشرة على المسجد الأقصى"، مشددًا على أن المشروع سياسي تهويدي توراتي ديني، وغير قانوني ويجب وقفه فوراً.

واعتبر صبري أن الهدف من هذا المخطط هو اضعاف الصبغة اليهودية على المدينة، ومحاصرة المسلمين ومحاصرة المسجد الأقصى، ويرمي إلى تغيير معالم المدينة العربية الإسلامية، وربطها بالرواية التوراتية.

ولفت إلى أن "هناك تخطيط من قبل حكومة الاحتلال لجلب عشرة ملايين سائح إلى القدس سنويًا، في إطار التهويد الثقافي وتزوير الحقائق، مردفًا أن "الإعلام الصهيوني في العالم يرّوج روايات إسرائيلية، هدفها غسل دماغ الأوروبيين والأمريكان، يمهّدون من خلالها لإقامة هيكل سليمان المزعوم ويطالبون بحق اليهود في القدس".

يشار إلى أن صحيفة "هآرتس" العبرية، ذكرت أن جمعية "العاد" الاستيطانية تستعد لتنفيذ خطة تهويدية جديدة تستهدف مدينة القدس المحتلة، من خلال مشروع سياحي.

وقالت الصحيفة العبرية في عددها الصادر، اليوم الثلاثاء، إن جمعية "العاد" تخطط إلى جانب "التفريك" شرقي القدس، إقامة أطول ممر للتزلج الهوائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي سيتمد طوله إلى 784 مترًا.

وأوضحت أن الجمعية الاستيطانية حصلت قبل شهرين على تصريح إسرائيلي لبدء البناء في المشروع الذي سيتمد من منتزه "قصر الحاكم" إلى حي "أبو طور" شرق القدس.



وبينت أن مشروع "أوميجا التزلج الهوائي" يتكون من عمودين خرسانيين مغطيين بالخشب، على ارتفاع أربعة أمتار، يمر بينهما ممر التزلج.

### حزب كندي يعد بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

وكالات - وكالة قدس نت للأنباء

أعلن حزب المحافظين الكندي المعارض، عزمه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في حال فوزه في انتخابات عام 2019، وفقا لما جاء في بيان نشره الحزب على موقعه في الإنترنت. وأكد الحزب في بيانه: أن "حزب المحافظين الكندي بقيادة أندرو شاير سيعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل عندما يشكل الحكومة في عام 2019". واعتبر البيان أيضا أن "إسرائيل واحدة من أهم حلفاء كندا"، ويزعم الحزب أن إسرائيل "مثلها مثل الدول الأخرى ذات السيادة، يحق لها تحديد مكان عاصمتها" متجاهلا أن المدينة محتلة، وأن المجتمع الدولي لا يعترف بشرعية هذا الاحتلال.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في كانون الأول الماضي اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرر نقل سفارة بلاده إلى تل أبيب، مع أن هذا القرار تسبب في اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأثار احتجاجات في عدد من البلدان في العالم العربي. وكان وزير النقل والاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، قد أعلن الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة ستنتقل سفارتها إلى القدس في الذكرى السبعين لإقامة إسرائيل التي تحل في 14 مايو المقبل. وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية هذه الخطط.